

واشنطن بوست تضع خططا لتحقيق التنوع العرقى في غرفة الأخبار

إجراءات عديدة من أجل المساواة العرقية بين الموظفين وأطلقت حوارات من أجل التحسين ومعالجة الثغرات.

كريسا طومسون:

نريد غرفة أخبار تشبه
أميركا ويمكننا تغطية
جميع المجتمعات بعمق
وعلى نطاق واسع

وأفادت طومسون أن "التنوع والشمول من أبرز الأهداف التي نسعى لتحقيقها، ومؤخراً أصدرنا تقريراً حول التنوع في الصحيفة وغرفة الأخبار، في محاولة لتعزيز الشفافية، كما أننا نتكف اتصالاتنا بشأن كيفية تطبيق هذا العمل، وسينعكس التركيز على هذين العنصرين بين الموظفين والصحافيين إلى التنوع في التغطيات أيضاً، وهو الأمر الذي سيرضى القراء بشكل أكبر". ويشير التقرير الذي أصدرته واشنطن بوست حول موظفيها، أن أكثر من 77 في المئة من الموظفين في المناصب الإدارية من ذوي البشرة البيضاء و9 في المئة فقط من ذوي البشرة السوداء. كما يظهر أنه تم إغلاق الفجوة في التوظيف بين النساء والرجال في الصحيفة منذ العام 2017، ومنذ ذلك الوقت زادت المطالب المتعلقة بحقوق المرأة.

ونوهت طومسون "أرغب بأن تصبح الصحيفة مقصداً ومثلاً عندما يتعلق الأمر بإنشاء غرفة أخبار تشبه أميركا، لقد تقدمنا كثيراً ونفقدنا خطوات ناجحة تتعلق بالمساواة بين الجنسين وأعتقد أن زيادة الوعي حول عدم المساواة العرقية سيساعدنا في سد الفجوات الموجودة في هذا المجال بشكل أفضل. نحن نحرص على الموارد لتحسين كل ما يرتبط بالتنوع والشمول وأعتقد أننا سنصل إلى هدفنا".

واشنطن - أعادت الكثير من المؤسسات الإعلامية الأميركية النظر في طرق التعااطي مع قضايا عدم المساواة على أساس العرق والأصل في أماكن العمل، في أعقاب مقتل المواطن الأميركي من أصل أفريقي جورج فلويد في مايو الماضي وسلسلة الاحتجاجات التي خرجت منددة بقتله في الولايات المتحدة الأميركية.

وبدأت صحيفة واشنطن بوست منذ أشهر بتنفيذ خطط جديدة لتعزيز الجهود في مجال التنوع والاختلاف، معلنة على 12 وظيفة جديدة في يونيو الماضي، معظمها يتعلق بقضايا العرق والقضايا الاجتماعية. وأصبحت كريسا طومسون أول سيدة أميركية من أصل أفريقي تشغل منصب مديرة تحرير في تاريخ صحيفة واشنطن بوست.

وجرى تعيين طومسون، كمديرة تحرير متخصصة بالتنوع والشمول في الصحيفة وهو منصب تم استحداثه ويتضمن عدداً من المسؤوليات من التوظيف إلى تنظيم التغطية الإخبارية وتعزيز ثقافة غرفة الأخبار والسعي إلى استبقاء الموظفين فيها.

وأوضحت طومسون عن أهداف عملها الجديدة وتوقعاتها، في وقت تصدر العدالة العرقية القضايا الأساسية في الولايات المتحدة من خلال حوار مع الدانا فاليز مديرة البرامج في المركز الدولي للصحافيين، ونشرته شبكة الصحافيين الدوليين.

وقالت المحررة التي تعمل في واشنطن بوست منذ 20 عاماً "نريد غرفة أخبار تشبه أميركا ويمكننا تغطية جميع المجتمعات بعمق وعلى نطاق واسع".

وأضافت "سأعمل على لعب دور حاسم في إنشاء غرفة أخبار تكون نموذجاً للتنوع والشمول في عالم الصحافة، كما أخطط لفتح فرص وظيفية وتدريبية، وأدى مقتل فلويد إلى خروج احتجاجات تاريخية، ما دفع غرف الأخبار الأميركية إلى اتخاذ

صحافة بئر السلم تهدد مصداقية مؤسسات شهيرة في مصر

كيانات وهمية تنتحل أسماء صحف حكومية للاحتيال ونشر الشائعات



الصحف الأصلية وجدت نفسها بحاجة إلى نفي وتصحيح الكثير من الشائعات

المحلي والمواقع والقنوات والصحف الأجنبية ومراكز بحوث الرأي، ومقر أن تنتهي من عملها في نوفمبر المقبل. وحدد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر عدداً من الشروط الجديدة لعمل الصحف ذات الترخيص الأجنبي، على رأسها إنشاء مكاتب تمثيل لهذه الصحف داخل البلاد، وتعيين ممثل قانوني للصحيفة يكون المسؤول أمام المجلس في تنفيذ ما يصدر عنه من قرارات في نطاق اختصاصه داخل الدولة.

واشترط المجلس تقديم ما يثبت موافقة مالك الصحيفة أو من يمثله قانوناً على طباعة أو توزيع الصحيفة داخل مصر لضمان استمرار الترخيص، وتكون عملية التوزيع أو الطباعة بالاتفاق مع إحدى الصحف القومية، وتلتزم الصحيفة بأحكام الدستور والقوانين واللوائح المصرية. وشكك البعض من الصحافيين في إمكانية تطبيق تلك الإجراءات على جميع الصحف التي أغلبها لا يصدر بصفة منتظمة، كما أن العاملين بها غير مقيدون بجدول نقابة الصحافيين، فينتحلون صفة صحافي، وهي مشكلة أخفقت النقابة في التعامل معها.

وثمة مواقع إلكترونية تصدر من دون تراخيص ولا تخضع لقوانين تنظيم عملها قبل إصدار قانون تنظيم الصحافة والإعلام في مصر منذ عامين، ما يدفع الكثير من صحف بئر السلم لتكتفي بالنسخ الإلكترونية، وتصل إلى الجمهور بشكل أوسع.

وتقدمت نقابة الصحافيين ببلاغات عديدة ضد الكيانات التي تحمل أسماء مزيفة وشبهية بالمؤسسات الكبرى ملاحقها قضائياً.

وقال حماد الرمحي، عضو مجلس النقابة، إنه يجري حالياً إعداد مذكرة قانونية لإرسالها إلى النائب العام لتحريك البلاغات التي لم يتم البت فيها، وأغلب هذه الكيانات تمارس النصب والاحتيال وارتكاب أعمال خارج إطار القانون.

وأوضح لـ"العرب"، أن هذه الصحف تستغل الموسم الانتخابي في مصر للقيام بحملات صحافية مشبوهة ضد بعض المرشحين بهدف ابتزازهم والحصول منهم على أموال وحملات إعلانية.

وأشار الرمحي، وهو صاحب دراسة "الصحف الأجنبية بين إثراء العمل الصحافي وتهديد الأمن القومي للبلاد"، إلى أن الكثير من هذه الصحف تقوم بطباعة أعدادها لدى مطابع مجهولة وتوزعها على نطاق ضيق في مناطق انتشارها، وتعتمد على الإعلانات الإلكترونية التي تتحصل عليها من ارتفاع نسب المتابعات.

التكفيرية، ونجح القرار في الحد من نشر الأخبار المغلوطة. ويمكن إصدارها من أي مكان، بيئة خصبة تمكنها من الانتشار مع ترددي مهنية العديد من الصحف والمواقع الإخبارية في مصر، التي تعتمد على نشر أخبار قصيرة لا تحتوي على أساسيات الخبر، وتبحث عن السبق الصحفي دون أن تدققه أو تحللها لإقناع المواطنين به، بالتالي وجدت نفسها في مقارعة مع كيانات مزيفة تحمل اسمها وتهدد مصداقيتها.

وتكمن المشكلة في الصحف المغفورة التي تصدر في إقليم محافظات مختلفة، وتحظى بمتابعة محلية، وتستخدم كثيراً في عمليات الابتزاز والتشهير بالمواطنين دون أن تحظى برقابة من قبل أجهزة تنظيم الإعلام، كما تضم أشخاصاً من الحاصلين على شهادات متوسطة، ليس لهم علاقة بمجال الإعلام.

وتحصل الصحف المغفورة على تراخيص أجنبية من دول، مثل إنجلترا وقبرص واليونان، ولا تخضع لتكلفتها حاجز مئة دولار، في حين أن الحصول على ترخيص محلي للصحيفة اليومية يتطلب نحو 400 ألف دولار، ما يعد سبياً رئيسياً في وجود نحو 5 آلاف كيان وهمي تنقسم بين صحف صادرة بترخيص أجنبية ومواقع إلكترونية ومراكز تعليمية وتدريبية تتعلق بالصحافة تمنح شهادات وهمية.



حماد الرمحي

هذه الصحف تستغل الموسم الانتخابي للقيام بحملات صحافية مشبوهة ضد بعض المرشحين بهدف ابتزازهم

وتستمد صحافة بئر السلم قوتها من الأسماء الرنانة التي تطلقها على نفسها من أجل الدخول إلى مؤسسات حكومية وخاصة، وإعداد تقارير مصورة بنتها قنوات معادية للحكومة، وهو أمر انتبه إليه المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والذي شكل 5 لجان لمراجعة الصحف ذات الترخيص

استغلت كيانات مغمورة عدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالنسخ الورقية من الصحف الحكومية التي توقفت قبل عام ونصف العام لإصدار صحف ومواقع إلكترونية تنتحل اسم الصحف الكبرى، مستفيدة من وجود بيئة خصبة تمكنها من الانتشار مع ترددي مهنية العديد من الصحف والمواقع الإخبارية في مصر.

مصدرها الرئيسي صحيفة مغمورة تحمل اسم "مصر الآن"، على غرار أحد البرامج الإخبارية الشهيرة على فضائية "الحياة".

وانضمت صحيفة الأهرام لإجراءات قانونية ضد الصحيفة التي انتحلت اسمها وشعارها الرسمي مع تحريف بسيط، وتمكنت بالفعل من حجب الموقع الخاص بها، لكنها واجهت في الوقت ذاته مواقع أخرى جديدة تحمل الاسم ذاته، ما يعني أن إجراء الحجب لم يكن حلاً مناسباً، وهو أمر يتكرر مع صحف كبرى، مثل أخبار اليوم، والجمهورية، والمصري اليوم، واليوم السابع.

وقال رئيس تحرير بوابة أخبار اليوم (حكومية) السابق محمد البهساي، إن البوابة في عهده تعرضت إلى مشكلات عديدة جراء انتشار صحف ومواقع وقنوات "يوتيوب" انتحلت اسم "أخبار اليوم"، وأحد هذه المواقع تخصص في نشر أخبار مسيئة للحكومة المصرية، وأبلغ الجهات الأمنية لغلغ الموقع، وهو ما حدث بالفعل، قبل أن يتواصل معه المسؤول عن الموقع مطالباً بالتنازل خوفاً من عقوبة الحبس المشدد.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن العديد من الصحف الحكومية الكبرى أصبحت تقوم برصد مختلف المواقع والصحف التي تستغل اسمها، وأن هناك فرقاً تقنية داخل كل مؤسسة تستهدف تتبع هذه المواقع والإبلاغ عنها سريعاً، بجانب أن محرري مواقع التواصل الاجتماعي يرصدون الأخطاء المتداولة باسم الصحيفة والرد عليها للحد من انتشارها.

وأشار إلى أن غالبية المواقع التي تنتشر شائعات مدعومة من جهات تحاول اختراق الإعلام المصري وتشويه صورته، وتعمل على تشويه وعي الفئات العمرية الصغيرة التي تنجذب إلى ما تنتشره هذه الصحف وتتعاظم معها على أنها أخبار صادرة عن صحف شهيرة.

ولجات وزارة الدفاع المصرية إلى إصدار قرار يمنع نشر أخبار عما يجري في شمال سيناء، إلا من خلال البيانات الرسمية للمتحدث العسكري، بعد أن رصدت الأجهزة الأمنية انتشار العديد من الشائعات بشأن العمليات الإرهابية التي تنفذها العناصر

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - ظهرت مجموعة كبيرة من الصحف والمواقع الإلكترونية التي تنتحل أسماء صحف كبيرة في مصر وتعرف باسم "صحافة بئر السلم"، وهو مصطلح يطلق على الصحف العشوائية التي تصدر بسهولة، وأضحت تشكل خطراً يهدد مصداقية مؤسسات رسمية، بعد أن تمادت في نشر الشائعات.

وحذرت حملة "مش صحافي" التي دشنها صحافيون مصريون، الأحد، من انتشار صور ولافقات دعائية مدون عليها مسميات صحافية وهمية لمترشحين للبرلمان المقبل من غير العاملين رسمياً في الصحافة، واعتبرت انتشار ظاهرة الصفات الوهمية للدعاية لبعض المرشحين تضليلاً للناخب.

واستغلت كيانات مغمورة عدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالنسخ الورقية من الصحف الحكومية التي توقفت قبل عام ونصف العام عقب تعرض موقع صحيفة "الأهرام" لاختراق من مهاجمين وقراصنة أتراك، وتوسعت في تدشين صفحات ومواقع باسم هذه الصحف، مع إضافة كلمات وحروف خادعة، ووجدت الصحف الأصلية نفسها بحاجة لنفي وتصحيح الكثير مما يصدر عن تلك الكيانات، لكن غالبية هذه المحاولات لا يصل صداها إلى الجمهور، بعد أن تشعب بالنتشر الأول.

وتسببت صحيفة مغمورة تحمل اسم "الأهرام الدولية" في مشكلات عدة لصحيفة "الأهرام" الحكومية العريقة، بعد أن نشرت جملة من الأخبار المغلوطة التي أثارت الرأي العام في مصر، وتخصصت في نشر أخبار عن وفاة عدد من المشاهير ثبت لاحقاً عدم صحتها، وتمكنت الصحيفة المزيفة من خداع العديد من المسؤولين الذين تعاملوا مع الكيان المزيف على أنه المؤسسة الصحافية الأكبر في مصر.

واضطرت جهات عسكرية إلى نفي شائعة وفاة رئيس المجلس العسكري عقب ثورة يناير 2011 المشير محمد حسين طنطاوي، بعد أن انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكان

تهمة «العمالة» رائجة ضد الصحافيات اللبنانيات

بيروت - تعرضت الصحافية اللبنانية محاسن مُرسَل المتخصصة في الشؤون الاقتصادية لحملة تشهير على مواقع التواصل الاجتماعية اتهمها بالعمالة لإسرائيل وتدعي توقيها لدى القضاء، بعد أيام قليلة من حملة مماثلة ضد الصحافية لونا صفوان.

وتقدمت مُرسَل، الإثنية، بشكوى أسماء النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، ضد كل من يظهره التحقيق بصفة شريك أو متدخل، في تليفيق التهمة. حيث كانت مغرودة مناصرة لـ"التيار الوطني الحر" أول من رجوت للخبر على حسابها على تويتر.

ولفتت مرسل في منشور لها على فيسبوك، أن الحساب الذي جرى فيه اتهامها غلق، وأضافت "لقد أخفقت التغريدات.. إنهم ذئاب". وبدأ أن هناك من يشوه الوقائع ويشن الحملات على معارضي الحزب الذين سخروا من قبول ما يسمى "حلف الممانعة" بالمفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل لترسيم الحدود البحرية، ودخل الطرفان، مناصرو الحزب ومعارضوه، بحملات إلكترونية متقابلة على خلفية الخطوة التي قامت بها الدولة اللبنانية. وشنطت حملات التضامن مع مرسل وكتبت النائبة رولا الطيب عبر وحاقدة. القلم الحر لا ينكسر".

حسابها على تويتر "ليست المرة الأولى التي تعرض حرية الصحافة لحملات مغرضة من مطابخ تزعم من الحقيقة، فقوم أبواق بتلفيق اتهامات عمالة، التهمة الجاهزة دائماً".

وأضافت الطيب "محاسن مُرسَل ولونا صفوان تعرضتا لاتهامات باطلة، ولن تكونا الأخيرتين، طالما أن الأبواق جاهزة والمهاور حاضرة. كل التضامن معهما".

وجاء الإبداء الكاذب ضد مُرسَل، بعد حملة على الصحافية لونا صفوان إثر نشر تغريدة تنتقد فيها "حزب الله"، واستخدام التغريدات من قبل تلفزيون إسرائيلي للإشارة إلى أصوات المعارضة اللبنانية ضد "حزب الله".

واستنكر الناشطون على مواقع التواصل استمرار الحملة ضد الصحافيين على خلفية عملهم أو الإبداء بآرائهم، وقال المحامي ميشال فلاح في تغريدة على تويتر "يستمر تفتيش ذباب إلكتروني أصفر/أورانجسي لاستهداف الأقدام الحرة والسيادية، والمس بكرامتهم وتهديد حياتهم. وأمس كانت الصحافية الشجاعة محاسن مرسل هدفاً لحساب مُنقَع اطلاق عليها اتهامات باطلة وحاقدة. القلم الحر لا ينكسر".